

السياحة البديلة في ولاية تلمسان
The Alternative Tourism in Willaya of Tlemcen

منال ميسوم(*)
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية ENSSP، الجزائر
missoum.manal@enssp.dz

تاريخ الاستلام: 2024-11-13 تاريخ القبول للنشر: 2024-12-19

ملخص:

تعتبر السياحة البديلة توجه جديد في سيرة تطور مفهوم السياحة كنشاط رئيس في اقتصاديات العديد من الدول في العالم، وانطلاقا من هذا الطرح تمت صياغة محتوى هذا المقال، اذ من خلاله حاولنا التطرق الى مدى امكانية ولاية تلمسان للاستثمار في هذا النمط السياحي و مواكبة المفاهيم الحديثة في بناء استراتيجية التهيئة السياحية المحلية، انطلاقا من تشخيص عام يدور حول المقومات الاساسية والقاعدية للسياحة البديلة فيها. الكلمات المفتاحية: (السياحة – السياحة البديلة – ولاية تلمسان).

Abstract:

The Alternative Tourism is considered as new trend in the process of developing the concept of tourism as an important activity in the economies of many countries of the world, and based on this proposal the content of this article was formulated, since through it we try to address the scope of the possibilities of Tlemcen to invest in this type of tourism and keep pace with modern concepts in building a local tourism development strategy, based on a general diagnosis whose content revolves around the basic and core components of alternative tourism in it.

key words: Tourism - Alternative Tourism - Tlemcen

مقدمة:

عرفت السياحة العالمية نموا مستمرا منذ خمسينيات القرن الماضي ولازال هذا النمو متواصلا، فخلال أربعين سنة، قدر المعدل السنوي لنمو النشاط السياحي ب 10,4 بالمئة هذا

*منال ميسوم

انطلاقاً من أعداد السياح الدوليين، أما إذا اعتمدنا على الدخل الناتج عن السياحة فقد سجل معدل النمو السنوي ب 14,1 في المئة (Casillas Bueno & Otros, 1995, pág. 53).

وفقاً للمجلس العالمي للسفر WTTC في سنة 1991 ساهمت السياحة والسفر في الإقتصاد العالمي بنسبة 5,9 بالمئة و 7 بالمئة من الناتج القومي الإجمالي، غير أن هذا التطور والمساهمة كان له تأثيراً سلبياً على البيئة التي تواجد بها؛ سواء طبيعياً أو ثقافياً وهذا مرده لطبيعة النشاط في حد ذاته الذي يحرك العديد من الموارد.

هذا ما دفع الباحثين والقائمين على السياسات السياحية وبالأخص الهيئات الدولية التي تنادي بمبدأ الإستدامة للبحث عن توجه مغاير بعيداً عن السياحة الجماعية أو ما يعرف بـسياحة الأعداد الهائلة، بغرض وقف استنزاف الثروات والحفاظ على الموروث الثقافي للمناطق السياحية، وبهذا طرح مفهوم جديد في السياحة وهو مفهوم *السياحة البديلة*.

فمفهوم السياحة يحمل معناه في طياته، "البديلة" يقصد بها البيل للسياحة الجماعية، وليس البديل لكل أنواع السياحة وبالتالي توجه وفلسفة بديلة داخل نفس أنواع السياحة التي كانت موجودة قبله.

على ضوء هذا التوجه تم تصميم هذا المقال لتسليط الضوء على ولاية تلمسان خاصة وأن الجزائر طرحت مؤخراً النية للإستثمار في السياحة وترقية القطاع، وبالتالي هي فرصة لبناء استراتيجية مواكبة للتوجه الجديد للسياحة.

فهل ولاية تلمسان تملك مقومات سياحية تؤهلها للإستثمار في السياحة البديلة كتوجه سياحي جديد؟

للإجابة على هذا التساؤل تم اقتراح الخطة التالية:

المبحث الأول: مفهوم السياحة البديلة

المبحث الثاني: مقومات السياحة البديلة في ولاية تلمسان

المبحث الثالث: فرص وتحديات السياحة البديلة في ولاية تلمسان

المبحث الأول: مفهوم السياحة البديلة

يعتبر مفهوم السياحة البديلة مفهوماً شاملاً، فقد ارتبط ظهوره بالآثار السلبية لنموذج السياحة الجماعية، ولهذا السبب تم اعتبار السياحة البديلة وسيلة مختلفة وأكثر مرونة للقيام بالسياحة وخيار أفضل للمجتمعات. ومع ذلك، فقد اختلفت الباحثون في تحديد مفاهيمها (تعريفها، أشكالها).

من خلال هذا المبحث سنحاول التطرق لمختلف التعريفات التي طرحت حول السياحة البديلة، بالإضافة الى الأشكال التي يمكن أن تتجلى فيها.

المطلب الأول: تعريف السياحة البديلة

يعتبر مفهوم السياحة البديلة وليد العالم الثالث في الأصل، حيث جاء كرد فعل على الآثار السلبية للسياحة في تلك الدول. ورد هذا النوع من السياحة بمسميات ونماذج مختلفة لتحسين الوضع والحفاظ على اصلية المقصد السياحي بالمناطق الريفية، في الوقت الذي زاد الاهتمام العالمي بالبيئة، وبهذا تم طرح فكرة السياحة البديلة كشكل من اشكال السياحة القابلة للاستقرار (Herms, 2005, p. 04).

فالسّياحة البديلة كفلسفة او كفرة كما عبر عنها Krippendorf تهدف إلى ضمان عدم تركز السياسات السياحية على الضرورات الاقتصادية والصناعية وحدها، بل يكون تركيزها قوي على احتياجات السكان المحليين وبيئتهم المادية والمجتمعية (SAARINEN & NISKALA, 2009, p. 63). ظهر مفهوم السياحة البديلة في سنة 1990، واستخدم مصطلح "بديلة" ليعبر عن مفهوم بديل عن السياحة الجماهيرية، والذي كانت سببا في تدمير البيئة. (عبد الخالق السيبي، 2001، صفحة 74)

السياحة البديلة كما يراها البعض، نوع يشمل أنواع أخرى في طياته كالسياحة الناعمة، السياحة المستدامة، السياحة الخضراء وغيرها من المفاهيم المشابهة (Lertcharoenchoke, 1999, p. 24).

أو كما يقول Krippendorf، أنه لا يمكن تقديم او طرح مفهوم محدد للسياحة البديلة، لكن المصطلح وجدل يتم استخدامها للتعبير عن مختلف أنواع السياحة: الرحلات الترفيهية، عطل المغامرات، رحلات التسلق (Krippendorf, 1987, p. 37)

في التسعينيات، ظهرت السياحة البديلة، وهي طريقة تشمل السياحة الريفية، والسياحة البيئية، والسياحة الرياضية، وسياحة المغامرات. العامل المشترك في كل هذه الأشكال هو اقتراح إتصال مباشر مع الطبيعة والمشاركة النشطة (Boullon & Boullon, 2008).

انطلاقا مما سبق يمكن القول ان السياحة البديلة هي نوع وتوجه جديد لصناعة السياحة، والذي يركز على المزج بين السياحة الطبيعية والسياحة الثقافية بشكل رئيس، حيث تهدف التنمية السياحية عبر هذا النوع الى المحافظة على الوسط الإيكولوجي والنمط الإجتماعي او بالأحرى المحافظة على محيط الفرد والمجتمع من جهة ومن جهة أخرى تعزيز العلاقة بين العنصر البشري ومحيطه.

المطلب الثاني: اشكال السياحة البديلة

السياحة البديلة كما جا فيما سبق تعتبر توجها للنشاط السياحي اكثر ما هي تصنيف نوعي، إذ يمكن ان تتجلى في عدة أشكال للسياحة ولايمكن حصرها في تصنيفات معينة، بل السياحة البديلة تتجلى في كل نوع يحمل الفلسفة التي يقوم عليها هذا التوجه المناقض للسياحة الجماعية.

غير أن الصعوبة في حصر أشكال السياحة لم تمنع من طرح تصنيفات من طرف العديد من الباحثين والمختصين، اقترح Mowforth تصنيف أشكال السياحة البديلة، وطرح ثلاث مجموعة كبرى وفي كل مجموعة قدم أنواع للسياحة على سبيل المثال لا الحصر وهي: السياحة البيئية، السياحة الثقافية، سياحة المغامرات والسياحة المتخصصة (العلمية) (Casillas Bueno & Otros, 1995, pág. 56)، السياحة البيئية أين تكون فيها الطبيعة هي محور الأنشطة الترفيهية، السياحة الثقافية أين يكون الهدف الأساسي للسائح هو معرفة الثقافة (الأنثروبولوجيا، التاريخ، الفن، وما إلى ذلك) أما سياحة المغامرات فيقصد بها نوع السياحة التي يشارك فيها السائح بشكل فعال في معرفة (اكتشاف) المنطقة التي يزورها عادة ما تكون مصحوبة بأنشطة رياضية ومحفوفة بالمخاطر إلى حد ما، وأخيرا السياحة المتخصصة هي التي يسعى فيه السائح إلى تعميق معرفته بجانب معين، ويندرج ضمن هذه المجموعة على سبيل المثال سياحة المؤتمرات والدورات التكوينية. (Casillas Bueno & Otros, 1995, pág. 56)

أما ElliFragkaki قدم خمس فئات اين يمكن ادراج اشكال السياحة البديلة، وهي: سياحة المؤتمرات والمعارض، السياحة الرياضية، السياحة لأسباب دينية، السياحة الثقافية والسياحة البيئية (Triarchi & Karamanis, 2017, pág. 40).

قدم ذلك المعهد الاسباني للدراسات التكنولوجية والمستقبلية تصنيف السياحة البديلة، حيث قسمها الى ست فئات وهي (Loizos, 2012, pág. 02):

السياحة الثقافية والتاريخية، بناءً على الهوية الفريدة للموقع الذي تمت زيارته،

السياحة الصحية، بناءً على الموارد ونوع المرفق،

السياحة المؤتمرات، بناءً على نوع النشاط والهدف من الاجتماع،

السياحة الرياضية، بناءً على كل من الإثارة والقدرة على أداء النشاط،

الاتصال بالطبيعة، أنشطة السياحة البيئية، بناءً على البيئة المحمية ذات الثروات الطبيعية

السياحة الترفيهية، بناءً على توافر مجموعة واسعة من الأنشطة بناءً على التسلية

بشكل مبسط، السياحة البديلة هو مفهوم يشمل مجموعة من أشكال السياحة التي تتعلق بالأنشطة المنبثقة عن البيئة التي تتواجد بها والتي تسعى للإستفادة منها بشرط الحفاظ عليها وعدم استنزافها.

المبحث الثاني: مقومات السياحة البديلة في ولاية تلمسان

تشكل المقومات السياحية القاعدة الرئيسة لبناء النشاط السياحي، وكما سبق التطرق في المبحث السابق حول مفهوم السياحة البديلة، ومن خلال التطرق للأشكال التي يمكن ان تتجلى فيها، فان بناء استراتيجية تبني مبدا هذا المفهوم يتطلب توفر قدر من المقومات السياحية، ولاية تلمسان كغيرها من المناطق تحتوي على مجموعة من المقومات التي تميزها عن غيرها من المناطق والتي على اساسها يمكن ان تنبثق انواع السياحة خاصة بها.

من خلال هذا المبحث سنحاول التطرق لأهم مقومات السياحة البديلة بولاية تلمسان انطلاقا من المفهوم في حد ذاته، والتي يمكن تقسيمها الى جزئين: المقومات الثقافية والمقومات الطبيعية. **المطلب الأول: المقومات الثقافية**

التراث الثقافي حسب ما جاء في إتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي التي أقرها المؤتمر العام في دورته السابعة عشر بباريس سنة 1972م، فان مفهوم التراث الثقافي كما تضمنته المادة الأولى، يشمل العديد من العناصر المكونة للتراث والتي تشمل الآثار والتي تتضمن: الأعمال المعمارية، وأعمال النحت والتصوير على المباني، والعناصر أو التداوين ذات الصلة الأثرية، والنقوش، والكهوف، ومجموعات المعالم التي لها جميعا قيمة عالمية إستثنائية من وجهة نظر التاريخ او الفن او العلم (منظمة اليونسكو، 1972).

تشكل مدينة تلمسان تراثا تاريخيا غنيا من إبداع الأمم التي سكنتها. ولعل هذا التراث التاريخي الثري للمدينة الذي كان نتيجة تعاقب العديد من الدويلات والحضارات من مختلف الأجناس والأعراق جعلها تراث معالم متعددة بقيت شاهدة على التاريخ وبالتالي أكسبها ميزة لنوع معين من السياحة يحمل في طياته العمق التاريخي الذي يأخذ السائح لتلك الحقب.

التراث المادي: يسمى بالتراث الثقافي "المادي" بشكل أساسي المناظر المبنية، والهندسة المعمارية وتخطيط المدن، والمواقع الأثرية، والأشياء الفنية والأثاث، والتراث الصناعي (الأدوات والآلات والمباني ، إلخ.) (منظمة اليونسكو، 1972).

مواقع ومعالم تاريخية مصنفة كتراث وطني: يوجد في ولاية تلمسان ستة واربعين (46) موقعا مصنفا كتراث وطني: مساجد، حمامات، حفريات، احصنة، بقايا ابراج، منارة. Direction du

(tourisme et de l'Artisanat-Tlemcen, 2014, p. 75) تتوزع هذه المواقع على ست بلديات (انظر الجدول ادناه).

البلدية	المواقع مصنفة كتراث وطني
الرمشي	1
ندرومة	6
هنين	5
تلمسان	31
منصورة	2
بي سنوس	1

من اعداد الباحث: (Direction du tourisme et de l'Artisanat-Tlemcen, 2014) مواقع ومعالم تاريخية غير مصنفة: إضافة للمعالم الاثرية المصنفة كتراث وطني، يوجد بتلمسان ما يقارب خمسة وستون (65) معلما غير مصنف موزعا عبر تراب الولاية (انظر الجدول ادناه).

نوع المعلم	العدد
مساجد قديمة	30
حمامات قديمة	4
الافران القديمة	4
الاضرحة	20
القصور	7

من اعدادالباحث: (Direction du tourisme et de l'Artisanat-Tlemcen, 2014) التراث اللامادي: يقصد بالتراث الثقافي اللامادي كل الممارسات والتعبيرات والمعارف والمهارات إضافة الى الآلات والأشياء والصناعات اليدوية داخل مساحة ثقافية، وكل هذه الأنشطة يتفق الأفراد والمجتمعات كجزء من تراثهم الثقافي (El-Abiad, 2014, p. 11). الصناعات التقليدية: تزخر ولاية تلمسان بثروتها للصناعة التقليدية الفنية على إمتداد العصور وهي مختلفة الأشكال والأنواع وموزعة حسب خصوصيات كل منطقة: السهبية - السهلية - الجبلية والساحلية، إذ يعتبر قطاع الصناعة التقليدية بولاية تلمسان كمركز للتبادل والإنتاج وذلك نظراً لتضاريس الولاية وما توفره من مواد أولية: كالصوف - الجلود - الحلفاء - الدوم - الطين... إلخ وتنجز من ذلك منتجات مختلفة: كالزربية، الأغطية الصوفية، النسيج، الفخار

التقليدي والخشب، الخياطة، الطرز، اللباس التقليدي رجال ونساء، صناعة الرخام، صناعة الجبس، الحدادة التقليدية وتجهيزات مختلفة (مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تلمسان، 2024).

الرقص الشعبي: للرقص عامة أهمية ثقافية وفنية وترفيهية بالنسبة لسائر البشر. فاستعمال المهارات الفنية للجسد من الأنشطة والممارسات الفطرية والتلقائية لدى الإنسان من ولادته. أما الرقص كفن فهو من المعالم والمؤشرات التي يمكن أن يقوم عليها تصنيف ثقافة أو مجموعة بشرية، وتمكن من التعرف على انتمائها الجغرافي، اللغوي والثقافي. تزخر ولاية تلمسان بعدد من الرقصات الشعبية على غرار: العلاوي، الدارة، الرقادة، العرفة، الصف(بوخريص ، 2010، صفحة 57).

الطبخ التقليدي: المطبخ التلمساني على غرار ولايات الجزائر فهو يتنوع من حيث الأطباق الشهية والطيبة إلا أنه يتميز ببعض الأكلات التقليدية من الأطباق الغذائية والحلويات: كأكلة الرفيس والتقنتة والحريرة والكسكس والكران وأطباق الزيتون والبرقوق إلخ بالإضافة إلى الحلويات ومن بينها: الكعك وخبز المنزل والسفنج والمبسس والملوي والتريد وحلويات شهية أخرى. (الموقع الرسمي لجمعية الاقدام والسفر، 2018)

المطلب الثاني: المقومات الطبيعية

يقصد بالمقومات الطبيعية، تلك الأشياء التي اوجدتها الطبيعة ولا علاقة للإنسان بنشأتها، وتختلف أنواع هذه المقومات من منطقة إلى أخرى وذلك حسب الموقع الجغرافي لكل منطقة. إن الموقع والحدود الجغرافيين لولاية تلمسان يوحى إلى تنوع المقومات الطبيعية لهذه الولاية، وهو ما سنحاول التطرق له خلال هذا المطلب.

الشواطئ: يبلغ طول الشريط الساحلي لولاية تلمسان من 73 كم، يضم خمسة وعشرون شاطئاً، بما في ذلك عشرة بطول إجمالي قدره 13690م، مفتوحة. وشواطئ أخرى محظورة، وتمتد على 1910م. أما بالنسبة للأسباب التي أدت إلى فرض حظر على تلك الشواطئ مرده إلى تلوث المياه، جغرافية الموقع، يصعب الوصول إليها أو خطرة (المسار غير موجود، التلال، منطقة معزولة أو وجود غير ساحلي من الصخور الخطرة) (Direction du tourisme et de l'Artisanat-Tlemcen, 2014).

الجبال: تحوي تلمسان ثلاث سلاسل جبلية متباينة بشكل جيد مع التضاريس الوعرة، وتتمثل السلاسل الثلاث في: جبال ترارا في الشمال، جبال سبع شيوخ في الشرق، جبال تلمسان إلى الجنوب (Direction du tourisme et de l'Artisanat-Tlemcen, 2014).

المنايع المعدنية: تمتلك ولاية تلمسان إمكانات معدنية حرارية كبيرة تقدر بـ 05 ينابيع معدنية و03 محطات معدنية مع الخصائص العلاجية لمختلف الأمراض. إن المياه الحرارية لولاية تلمسان معروفة منذ القدم، بتنوعها وخصائصها، سواء أكانت للشفاء أو للاسترخاء (Direction du tourisme et de l'Artisanat-Tlemcen, 2014).

الغابات: تغطي ولاية تلمسان منطقة غابية تبلغ مساحتها 225000 هكتار، مع معدل التشجير بنسبة 24% من المساحة الكلية، وتقع في الحدود الغربية والشرقية من جبال تلمسان، ولكن أيضا إلى الشرق من جبال ترارا، أكثر من 80% من إمكانات الغابات تتركز في جبال تلمسان. تتكون الغابات السالفة الذكر على مجموعة من النباتات والأشجار بنسب متفاوتة (La Direction Générale des Forêts, 2018).

المبحث الثالث: فرص وتحديات السياحة البديلة في ولاية تلمسان

تملك ولاية تلمسان مجموعة من المقومات المتنوعة التي تجعلها قادرة على بناء استراتيجية لتنمية القطاع السياحي قائمة على أسس ومبادئ السياحة المستدامة، وهو ما لاحظناه في المبحث السابق، إذ تجمع في مقوماتها بين الثقافة الثرية وبين تضاريس طبيعية متنوعة، غير أن هذه المقومات لا بد أن تتناغم مع البيئة الموجودة فيها وذلك مرده لكون القطاع السياحي قطاع معقد ويرتبط بالعديد من القطاعات الأخرى.

من خلال هذا المبحث سنحاول التطرق لاهم الفرص التي تساعد الاستثمار في السياحة البديلة في ولاية تلمسان ومن جهة أخرى التحديات التي تقف أمام صانع القرار المحلي لتهيئة القطاع السياحي في هذا التوجه.

المطلب الأول: فرص السياحة البديلة في ولاية تلمسان

تستمد فرص السياحة البديلة في ولاية تلمسان من نقاط قوتها التي تميزها عن غيرها من المناطق والتي تسمح لها كذلك بالاستثمار في هذا التوجه بشكل أسهل. ولعل مما سبق يمكن استنتاج أن المقومات الثقافية والطبيعية المتنوعة والثرية التي تملكها المنطقة تعتبر القوة التي تبنى عليها الفرص. في مضمون المخطط التوجيهي الولائي (SDATWT) (Direction du Tourisme et de l'Artisanat, 2014) أطرحت جملة من الفرص التي تملكها ولاية تلمسان للتهيئة السياحية محليا، والتي يمكن استخلاص منها النقاط الآتية:

إمكانية لإحياء الحرف المحلية أن يؤدي إلى خلق وظائف في المناطق الريفية والمساهمة في إستعادة الحرف التقليدية.

تشجيع السياحة الصديقة للطبيعة والرغبة في اكتشاف خصائص المنطقة، كسياحة المغامرات، السياحة الجبلية، السياحة الريفية، السياحة الزراعية، تطوير السياحة الحموية، كالسياحة العلاجية بشكل أساس ، فبالنظر لعدد المنابع التي توجد بولاية تلمسان يمكنها من انشاء محطات علاجية متخصصة،

الحفاظ على تنفيذ خطط إدارة التراث الطبيعي، بشكل أساس أنواع السياحة المدرجة في مجموعة السياحة الطبيعية التي يهدف السائح من خلال بالاسترخاء والاستمتاع بالمنظر الطبيعية دون المساس أو تعديل أصالتها، ففي هذا السياق يمكن لولاية تلمسان الاستثمار في السياحة: الشاطئية(النشاطات الطبيعية التي لاتقوم على مبدأ السياحة الجماعية)، السياحة الجبلية، السياحة الريفية على سبيل المثال،

تعزيز وضوح المعالم التاريخية، توفر عدد كبير من المعالم الأثرية في ولاية تلمسان يعتبر فرصة كبيرة للسياحة الثقافية،

تشجيع الحرف المحلية التي هي عامل جذب سياحي،

تعزيز التبادل والتعاون بين السياحة والزراعة والحرف اليدوية والتراث المادي وغير المادي، زيادة استخدام المنتجات المحلية،

الحفاظ على عرض الإقامة في مكان مريح، وتقديم مجموعة من المنتجات التي تناسب مع أنواع مختلفة من العملاء، إن تنوع المقومات السياحية في ولاية تلمسان يعطيها الفرصة لتقديم عرض الايواء المتنوع بين الشاطئ، الجبل، المدينة، الغابة، الريف...

دعم المشاريع لصالح عرض خدمات تقديم طعام تقليدي متنوع، من خلال تعزيز عرض المطاعم على أساس المنتجات المحلية.

المطلب الثاني: تحديات السياحة البديلة في ولاية تلمسان

يقصد بتحديات المشروع السياحي، تلك المعوقات الموجودة في والمحيط بالحيز الجغرافي المراد الاستثمار فيها، والتي ترتبط مباشرة بالخطوات تنفيذ خطة المشروع في حد ذاته والتي تتطلب البحث عن حلول لتجاوزها بغية بلوغ الاهداف الرئيسة للمخطط التهيئة. كما سبق التطرق للغرض التي تمنحها مختلف مقومات السياحة البديلة في ولاية تلمسان فبالمقابل توجد جملة من التحديات التي تطرحا هذه البيئة، وقد تطرق صانع القرار المحلي لجملة من التحديات التي تواجه مخطط التهيئة السياحية بولاية تلمسان، والتي يمكن ان تسشف منها تحديات السياحة البديلة فيما يلي (Direction du tourisme et de l'Artisanat-Tlemcen, 2014):

- تضاريس وعرة مع منحدرات حادة عموما

- غياب الصلة بين مراكز التكوين وسوق التشغيل
- مواقع ينقصها الجذب السياحي
- منتوجات غير معروفة وينقصها الترويج
- معدات ثقافية مغلقة
- نقص المعدات الثقافية السياحية في المناطق الجبلية بسبب التضاريس
- قدرات ايواء غير موزعة بشكل عادل علة مستوى اقليم الولاية
- تدني نسبة العرض في مجال الاطعام
- عجز في الايواء السياحي
- غياب العنصر البشري المؤهل
- غياب هياكل التكوين.

خاتمة:

بعد أن ساهمت السياحة في بناء العديد من الإقتصاديات وأصبحت قطاعا مهما في العديد من الدول، بدأت آثارها السلبية تظهر على مختلف الأصعدة: البيئية- الثقافية- الإجتماعية وغيرها مما تطلب إعادة النظر في المفاهيم المتعلقة بهذا النشاط للحد من آثاره، وهو ما أدى لظهور مفهوم السياحة البديلة والذي يعتبر مفهوم شامل قائم على مبدأ النوع البعيد عن الكم (السياحة الجماعية)، وهو مبدأ مستمد من مفهوم الإستدامة.

شكل ظهور مفهوم السياحة البديلة ثورة في البحوث الأكاديمية المتعلقة بالسياحة وكذلك طال هاذ التأثير صناع القرار في صياغة استراتيجيات التهيئة السياحية.

تعتبر السياحة البديلة فرصة لصانع القرار بولاية تلمسان لتبني فلسفة هذا التوجه في صياغة الاستراتيجية المحلية للهيئة السياحية، وهذا مرده لكون الولاية تملك مقومات ثرية ومتنوعة تؤهلها للاستثمار في عدة أنواع من السياحة البديلة، والتي تتنوع بين التراث الثقافي (معالم تاريخية، مواقع اثرية، عادات وتقاليد محلية...) والمقومات الطبيعية (جبال-شواطئ-منابع معدنية-غابات...).

المراجع :

- ALTERNATIVE TOURISM1999ABAC Journal19224
Alternative Tourism on Gran Canaria2005Bad Sooden-AllendorfDiplom.de
dfgf).fgf.(gdf.fdg: dfg.
Direction du Tourisme et de l'Artisanat .(2014) .SDAT WILLAYA DE TLEMEN:
Leséléments supports du diagnostic touristiques.UBACO.

- Direction du tourisme et de l'Artisanat-Tlemcen2014SDAT WILAYA DE TLEMCEN:
DIAGNOSTIC PROSPECTIF: Les potentialités touristiques de la WilayaUBACO
Eirini Triarchi و Kostas Karamanis .(2017) .Alternative Tourism Developemnt: A
Theoretical Background .World Journal of Business Management.40 ،
Is it possible to combine mass tourism with alternative forms of tourism: the case of
Spain, Greece, Slovenia and Croatia2012Journal of Business Administration Online
La Direction Générale des Forêts
Otros1995El Turismo Alternativo como un sistema integrado: concideraciones sobre el
caso andaluzEstudios Turisticos 56
PATRIMOINE CULTUREL IMMATERIEL2014ParisL'HARMATTAN
2009Selling Places and Constructing Local Cultures in Tourism: the Role of the
Ovahimba in Namibian Tourism PromotionCambridge CABI International
The Holiday Makers1987LondonButterworth Heinemann
Turismo rural: Un enfoque global2008MéxicoTrillas
الموقع الرسمي لجمعية الاقدام والسفر. (2018 ,08 20). تم الاسترداد من
<https://tourismassociation.wixsite.com/tourismassociation/--cfso>
رقصة احيدوس :بينالمحلية ودينامية التحول2010مجلة اسيناك 57
مبادئ السياحة2001القاهرةمجموعة النيل العربية
مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تلمسان
منظمة اليونسكو1972اتفاقية لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي